

مقدمة

إن الإنسان يجيش صدره بالمشاعر والأحاسيس وهو يكتب هذه الكلمات عن بيت النبوة ، وما أدرانا بيت النبوة ، إنه بيت حبيبنا رسول الله ﷺ ، بيت أفضل خلق الله قاطبة ، ذلك البيت الذي كان مهبطاً لوحي الله ، ففيه نزلت آيات الله تتوالى تُعلم وتهدى وترشد إلى كل خير ، تنزل لنفوس هفو وتشتاق إلى القرآن اشتياق الأرض الجذباء للماء .

إنه بيت الهدى والإيمان والحب والعفة والتقوى والصدق والتسامح ، إنه بيت الرحمة والإحسان ، إنه بيت النبي ، بيت النبوة ، بيت النبي الزوج ، بيت النبي الأب .

هذا البيت الكريم احتوى بين جنباته نساء فضليات هاديات مهديات ، صغت آذانهن لآيات الهدى ، وأبصرت أعينهن أفضل خلق الله يُعلم أصحابه .

كل هذا جعلهم مصابيح هدى وينابيع علم ، يتعلم المسلمون على أيديهم العلم ، ويستفتونهم فيما يظهر لهم من مواقف حياتية تحتاج إلى استجلاء هدى رسول الله ﷺ من خلالها رضي الله عنهم ، فهن الأقرب لرسول الله ﷺ ، وهن الألتصق به في معظم الأوقات ، حتى في الغزوات كان بعضهن بجواره ﷺ .